Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١ ـ عبد الله

ولِدَ عبدُ الله(١) بن عبد المطلب ، أبو النبّى ﷺ قبلَ الفيل بخمسٍ وعشرين سنة ، وكان أبو طالب والزبير شقيقيْه ، وكذا البنات ما خلا صفيّة، وتُوفى أبو رسول الله ﷺ وهو ابنُ شهرين ، واختلفَ فى ذلك ، وكان

---

(١) كان عبد الله من أجمل رجال قريش وجهاً وهيئة حتى لقبوه قمر البطحاء ، وكان النور المحمدى صلى الله عليه وآله وسلم ساطعاً من جبينه ، وكان هو عمود النسب والسلسلة المتصلة بالنبى الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم من دون الواسطة وربما كان يظهر لسيدنا عبد الله ببركة نور النبوة أمور عجيبة وخوارق عديدة ، مثل ما إذا جلس تحت شجرة يابسة تصير مخضرة وإذا اجتاز عنها ترجع يابسة ، وكان يسمع أحياناً اناساً يسلّمون عليه من دون أن يرى أحداً ويخاطب بـ السلام عليك أيها الحامل للنور المحمدى صلى الله عليه وآله وسلم .

وحكى ذات يوم لأبيه عبد المطلب : بأنى حينما أطلع ثبير أرى نوراً يصدر من ظهرى وينقسم قسمين وينشران فى الشرق والغرب ، ثم يتصلان فى الهواء فيتحول كقطعة السحاب على رأسى ثم يصعد إلى السماء ويرجع إلى ظهرى فقال له أبوه : لك البشرى يا بنى بأنه سيظهر منك ويخرج من صلبك خاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وآله وسلم .

وقد ذكرنا من قبل أن عبد المطلب حين لقى من قريش ما لقى فى حفر زمزم نذر لئن ولد له عشرة أولاد بلغوا معه حتى يمنعوه لينحرنّ أحدهم لله عند الكعبة فلما توافى له بنوه عشرة وعرف أنهم سيمنعونه ، جمعهم ثم أخبرهم بنذره ودعاهم إلى الوفاء لله بذلك .

فلما سمع منه الأولاد ذلك أطاعوه ، وقالوا : كيف نصنع ؟ قال : يأخذ كل رجل منكم قدحاً ثم يكتب فيه اسمه ثم ائتونى به ففعلوا ثم أتوا به فدخل بهم جوف الكعبة وأخبر كفيل القرعة بنذره وأمره أن يقترع على بنيه بالقداح فقام هو يدعو الله ويطلب رضاه .

ثم ضرب صاحب القداح على بنى عبد المطلب فخرج القدح على عبد الله فأخذه =